

التاييمز: على أمريكا غض الطرف عن الديمقراطية في مصر من أجل مصالحها



الثلاثاء 21 أكتوبر 2014 12:10 م

اقترحت صحيفة "التايمز" الأمريكية -في مقالها الافتتاحي، اليوم- على الولايات المتحدة الأمريكية إقامة سلام بارد مع القاهرة، تتناسى فيه أمل إعادة الحياة الديمقراطية في مصر، مبررة ذلك بأن سياسات عبدالفتاح السيسي منسجمة مع مصالح الغرب من خلال مواجهة الإسلاميين، وعلاقات طيبة مع إسرائيل]

وتقول الصحيفة -في افتتاحيتها-: إن "آمال الربيع العربي لم تمت بعد، ولكن من الصعوبة القول إنها تزدهر، وبناء على هذا فيجب على السياسة الغربية تقبل هذه النتيجة المحببة، والاعتراف أيضا أن أهداف الديمقراطية الإقليمية لا يمكن أن تتحقق سريعا".

وتضيف الافتتاحية "في الوقت الحالي ستجبر الولايات المتحدة للعمل مع حلفاء ناقصين في المنطقة؛ لوقف خطط أعداء مصممين ومتوحشين، وبالتحديد، يجب على الغرب الاعتراف بأن عبدالفتاح السيسي يحظى بدعم قطاع كبير، وعنصر رئيسي لمواجهة التطرف الإسلامي".

تذهب الافتتاحية إلى محاولات إدارة أوباما استخدام الدعم العسكري لمصر كوسيلة للتفاوض، لكنها لم تنجح في فتح مؤسسات مصر السياسية (..)، ورغم ذلك ترى الصحيفة أن سياسة القاهرة الخارجية منسجمة مع المصالح الغربية، فقد دعم السيسي الحكومة الليبية والقوات العسكرية لمواجهة هجمات الإسلاميين، فيما تمر علاقات مصر بإسرائيل بفترة من التطبيع بعد مرحلة توتر أثناء حكم مرسي".